

كلمة د. مرسى في المؤتمر الجماهيري بمركز ومدينة أسوان



الأحد 6 مايو 2012 12:05 م

وفي المؤتمر الجماهيري له بمركز ومدينة أسوان أكد الدكتور محمد مرسى أن أهل الجنوب من أهل النوبة وأسوان بمسليمهم وأقباطهم وشبابهم وشيوخهم رجالهم نسائهم في أعماق قلبه لأنه أطيّب وأعف أهل مصر كلها .

وأضاف أن مصر علي مفترق طرق ولم تنهض إلا بشبابها ورجالها المخلصين اللذين لا يرتضون للوطن سوي النهضة الشاملة ، واعداد إياهم بتوفير 200 ألف فرصة عمل خلال الأربع سنوات القادمة لشباب أسوان .

وشدد علي أن مشروع النهضة يضم تنمية الجنوب الذي يضم أسوان والبحر الأحمر والنوبة وجنوب الوادي والتي تساعد علي النهوض الشامل من خلال تنمية بحرية وزراعية وسياحية وصناعية .
ووعده بتنمية وبحيرة ناصر بما يكفل لأهل أسوان العيشة المتميزة خاصة الحصول علي ثروة سمكية عالية تخدم مصر جميعها ، مضيفاً أن أسوان ستصبح مركز سياحيا عالميا بما تملك من أماكن وإمكانيات سياحية جبارة .

وأوضح أنه ليس أمامنا سوي النجاح وإعادة دور مصر الريادي وتنهض مصرنا وشعبنا وأمتنا وأن نبدأ خطوات جادة في التنمية لنا جميعا ولأبنائنا وأحفادنا وجيراننا ولأمتنا الإسلامية .

واستطرد أن المصريين صنعوا حضارة عظيمة عندما فتحها المسلمون وعاش بها أبنائها بكل انتماءاتهم الدينية علي قلب رجل واحد لا فرق بين أحد من أبنائها .

وشدد علي أن الفساد في العقود الماضية ألقى بأبناء مصر في العوار وماتوا في البحور وعاشوا في السجون عن طريق نظام فاسد ، مضيفاً أن النظام البائد يريد أن تعود مصر إلي الوراء مرة أخرى ولكنهم لن يفلحوا .

كما أضاف أن هدفه وهدف مشروع النهضة هو الوصول بمصر إلي مكانة عالية مستقرة نامية يتمتع بها أبنائها ، قائلا : مضي زمن الحاكم الظالم الذي يلهب المواطنين بسياطه " .

وأوضح أن زمن الديكتاتورية ولي ولن يعود مضيفاً : " الشعب بلغ الرشد وقادر علي الاختيار والتغيير بالطريقة التي يريدوها وأنه لن يتراجع ولن ينظر خلفه " .

وبين أن شهداء مصر منذ موقعة الجمل وحتى الآن وقبل ثورة يناير لنساهم قائلا : " لن تفر لنا عين ولن يغمض لنا جفن حتى تحقن هذه الدماء وحتى يقتص من مرتكبي هذه الدماء " .

واستطرد قائلا " دين في رقبتي أن اقتص للشهداء ولن اترك فرصة ولن اقصر في القصاص العادل للمجرمين بالقانون " .

ووجه رسالة إلي كل من يريد العبث بالثورة وخيراتها بأنهم لن يفلحوا وستتوج محاولاتهم بالفشل ، مضيفاً أن مشروع النهضة هو اللحم الذي انتظرناه جميعا للنهوض بالوطن بداية من مياه النيل والزراعة والصناعة والطاقة البشرية التي يهدف المشروع لتنميتها .

ووعده بزراعة 4 ملايين فدان مهذرة واستصلاح 1.5 مليون فدان آخرين إذا أصبح رئيسا للجمهورية وسيقدم مشروعه لشعب مصر لكي ينفذوه ويشاركوا في نهضة وطنهم .

وأوضح أن مشاكل الزراعة والصناعة والتعليم الصحة التربية والتوجيه سيتم حلها جميعا من خلال مشروع النهضة الذي يضم 100 مشروع

ستحل بهم كافة المشاكل التي تمر بها مصر ومن ضمنها المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية والثروة الداجنة والسمكية .

ووعد بعودة هيبة الفلاح المصري وتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح والبنجر وقصب السكر ومجازاة الفلاح بها بدلا من بخس حقه فيها كما كان يحدث من قبل معه .

كما وعد بإنهاء أزمة مصرف السيل بأسوان الذي يلقي مياهه في النيل مباشرة التي تمثل مياه الصرف الصحي لحل مشكلة المياه في السودان .

وأوضح أنه سيزيد ميزانية البحث العلمي والتعليم والصحة حتي يتمتع المواطن بأبسط حقوقه من تعليم جيد وصحة متميزة .

وقال أن النظام القديم أكرم في حق المصريين جميعهم ، مشددا علي أنه لا ظلم بعد اليوم وأن أهل مصر أولي بخيراتها . وأضاف أن هناك أكثر من 60 ألف من أهالي أسوان من ذوي الاحتياجات الخاصة سيأخذون كل حقوقهم ، مؤكدا أن أراضي النوبة ستعود لأصحابها كما أن تعويضاتهم المحرومون منها منذ أكثر من 70 عاما سيأخذها ورثتهم .

ودعا أهالي أسوان وجميع المصريين إلي العمل الجاد وعدم الكسل حتي نقطع الطريق علي فلول الوطني العنجل والمتربصين بمصر في الخارج للعودة بمصر إلي الورا مرة أخرى